تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية: رؤية مقترحة

إعداد

هبه السيد محمد عبد الجواد*

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لتدويل التعليم الجامعي، وتحليل طبيعة الجامعات الريادية، والتعرف على الجهود المبذولة من قِبل جامعة قناة السويس لتدويل التعليم الجامعي من أجل التوجه نحو الريادة، ومن ثم تقديم رؤية مقترحة لتدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية، ولتحقيق ذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم اقتراح متطلبات لتطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي بجامعة قناة السويس لمساعدتها في عملية التحول لكي تكون جامعة ريادية، بالإضافة إلى عرض مجموعة من الآليات لتنفيذ الرؤية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: تدويل التعليم الجامعي–الجامعة الريادية.

الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

يُعد التعليم من أهم عوامل بناء رأس المال البشري، فهو الركيزة الأساسية التي من خلالها يحقق الفرد الرفاهية والرقي، وهو شريان الحياة لأي مجتمع يسعى نحو التقدم والازدهار، ويؤدي التحديث والتطوير في المؤسسات التربوية إلى نمو المجتمعات، ودفع عجلة التنمية بأشكالها وأبعادها المختلفة، وتحسين مستوى المعيشة للفرد والمجتمع على حدٍ سواء، وفي شتى جوانب الحياة.

ومن بين المؤسسات التربوية الأكثر أهمية في هذا المجال "الجامعة"، فهي تُعد من المؤسسات التي يقع على عاتقها مسئولية المشاركة في تحقيق التقدم والتنمية بجميع أبعادها

---

* بحث مشتق من رسالة دكتوراة في التربية، تخصص:(أصول التربية)، اشراف:

أ.د/ مجدي علي حسين الحبشي: أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، جامعة قناة السويس.

د/ أحمد محمد أحمد الشناوي: أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية، جامعة قناة السويس.

د/ أميرة خيري علي: أستاذ أصول التربية المساعد، جامعة قناة السويس.

* مدرس مساعد بقسم أصول التربية كلية التربية، جامعة قناة السويس

داخل المجتمع، من خلال القيام بوظائفها المختلفة والتي تتضمن التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ويُعد مُدخل تدويل التعليم الجامعي أحد أهم الاتجاهات التربوية العالمية والتي تهدف إلى دمج البعد الدولي في أهداف ووظائف التعليم الجامعي، وذلك من خلال مجموعة من الآليات التي تضمن الحراك الدولي لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمؤسسات والبرامج الأكاديمية والبحثية وبرامج خدمة المجتمع بين مؤسسات التعليم الجامعي ونظيراتها على المستوى الدولي؛ بما يسمح بوجود علاقات تعاون متبادل فيما بينها، ويسهم في إعداد الطلاب وخريجي الجامعات للعيش والعمل معاً في عالم أكثر ارتباطاً. (عبد الحميد، ٢٠١٥، ص٥٣)

ولقد حظي موضوع ريادة المؤسسات باهتمام بالغ في مختلف أنحاء العالم؛ نظراً لما تحدثه الريادة من آثار إيجابية شجعت المؤسسات للتوجه نحوها والتي تتمثل في إحداث التغيير والتحول في أداء المؤسسة؛ إذ يعد الإبداع والابتكار وتقبل المخاطرة والاستباقية من أهم الخصائص المميزة للمؤسسة الريادية، وفي الاستفادة من مواردها واستغلال الفرص المتاحة لها لكي تُزيد من كفاءتها ومساعدتها على تعزيز موقعها التنافسي ما بين المؤسسات الأخرى. (إسماعيل، ٢٠١٤، ص٣٣٤)

وبما أن السعي نحو تحقيق الريادة الجامعية ضرورة حتمية تفرضها متغيرات العالم المعاصر، فالتنمية التي تسعى إليها مختلف المجتمعات تتم من خلال ما تقدمه الجامعات ذات التوجه الريادي من مخرجات متمثلة في: خريجين يدركون الفرص ويبادرون في تبنيها ويمتلكون روح الإبداع ويستثمرون الموارد المتاحة من أجل الخروج بمشاريع ناجحة منتجة (متعب وراضي، ٢٠١٠، ص٢٣٣).

وتتميز الجامعات الريادية أيضا بوجود بيئة محفزة وداعمة للريادة من خلال توافر منظومة تعليمية تساهم في توليد أفكار مبتكرة قابلة للتحول لمشاريع ريادية، ودعم لرواد الأعمال من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخريجين، وآليات لتمويل المشاريع الريادية لتمكينها من الدخول في مجال الأعمال ودعمها للمنافسة أمام المشاريع الأخرى، وتوافر نظام واضح لحماية براءات الاختراع، ونظام يجعل المشاريع الجديدة ضمن سلسلة أنشطة الجامعة، وتوافر بنية تحتية تشمل أجهزة ومعدات ونظم اتصالات وخدمات قانونية ومحاسبية واستشارات فنية وقنوات تسويق وغيرها، وإقامة شراكات مع قطاع الأعمال والصناعة، وإقامة قنوات اتصال مع الجامعات العالمية

المتقدمة في مجال الريادة لتبادل الخبرات والاستفادة منها. (إبراهيم، ٢٠١٧، ص٨٥) (أبو بكر، ٢٠١٤، ص ٦٦) (Salem, 2014, p.290)

وهناك ارتباط ما بين التدويل وتحقيق تحول الجامعات لجامعات ريادية، فقد أشارت دراسة (مغاوري، ٢٠١٦، ص٤٧٣) إلى أن تدويل التعليم الجامعي يستطيع تحقيق الريادة للجامعات بما يتناسب مع إمكانات وثقافة المجتمع والمحافظة على هويته.

كما أكدت دراسة (علي، ٢٠١٤، ص٩) على أن تدويل التعليم الجامعي يُسهم في تعجيل تحول الجامعات إلى جامعات ريادية؛ حيث يكون للجامعات رؤية استراتيجية وأهداف ذات صبغة دولية، وإضافة البعد الدولي على أنشطة التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وبامتلاكها لميزة تنافسية تؤهلها لاجتذاب المتميزين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين، وأن تتوجه لفتح قنوات التواصل للاستفادة من خبرات الجامعات العالمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات، توصلت إلى مجموعة من النتائج التي تشير إلى أن الجامعات المصرية تعاني من نواحي ضعف كثيرة تجعلها غير مهيأة بوضعها الحالي لتطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي لتتحول لجامعات ريادية، ولعل ذلك يرجع إلى:

- أن جهود التدويل المبذولة بالجامعات المصرية لا تزال هامشية مقارنة بالاتجاه العالمي السائد نحو التدويل. (عبد الوهاب وعبد الرؤوف، ٢٠١٢، ص١٩٠).
- انحصار الجامعات المصرية في الحيز المحلي وعدم انطلاقها إلى التعامل مع المصادر العالمية سواء في استقطاب الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس، ومصادر المعرفة العلمية والتقنية. (مغاوري، ٢٠١٦، ص٤٥٦).
- الافتقار إلى وجود فلسفة واضحة تقوم عليها المنظومة الجامعية لكي تتعامل مع التحديات التي أفرزتها العولمة، بالإضافة إلى ضعف قدرة الجامعات المصرية على مواجهة المنافسة القادمة من الجامعات الأجنبية. (نصر، ٢٠٠٧، ص٢٣٧)

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى اقتراح رؤية مستقبلية لتدويل التعليم الجامعي، وذلك باعتبار التدويل أحد أهم المداخل المعاصرة التي تحقق تحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما الرؤية المستقبلية المقترحة لتدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الأسس النظرية لتدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحقيق الجامعة الريادية؟

٢- ما الجهود المبذولة من قِبل جامعة قناة السويس لتدويل التعليم الجامعي من أجل التوجه نحو الريادة؟

٣- ما الرؤية المقترحة لتدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية مستقبلية لتدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية، وذلك من خلال:

- التعرف على الأسس النظرية لتدويل التعليم الجامعي.
- تحليل الأطر الفكرية للجامعة الريادية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من:

- من تزامنها مع التغيرات التي تشهدها جمهورية مصر العربية في الوقت الراهن حيث رؤية مصر لعام ٢٠٣٠، ورؤيتها للنظام التعليمي والاتجاه إلى عالمية وريادية التعليم في مصر.
- تساعد في توجيه أنظار المسئولين ومتخذي القرار بالجامعات إلى ضرورة تحول الجامعات المصرية لجامعات ريادية، للقيام برسم السياسات والاستراتيجيات والبرامج التي تساعد على هذا التحول باستخدام مدخل تدويل التعليم الجامعي.

منهج الدراسة:

اتخذت الدراسة المنهج الوصفي منهاجًا لها في معالجة موضوعها وتحقيق أهدافها، من خلال جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، والخروج منها باستنتاجات تفيد في التوصل إلى حلول واقعية لمشكلتها، وبما يخدم الهدف منها. (الطيب وآخرون، ٢٠٠٠، ص١٠٥)، حيث استخدم في الدراسة الحالية في جمع وتفسير المعلومات المتعلقة بطبيعة الجامعات الريادية ومدخل تدويل التعليم الجامعي، للتوصل لرؤية مقترحة حول مدى إسهام مدخل تدويل التعليم الجامعي في تحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **تهتم الدراسة بموضوع الجامعات الريادية، والتي أصبحت مطلباً هام لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.**
- **تتناول الدراسة موضوع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية.**

مصطلحات الدراسة:

١– تدويل التعليم الجامعي:

يعرفه يانج (Yang, 2002, p.82) بأنه: مجموعة من الأنشطة تعمل على إدماج منظور عالمي في البيئة التعليمية، تتضمن الأنشطة الأكاديمية المختلفة والمنح الدراسية والتبادل الطلابي والبحوث المشتركة وتعليم اللغات الأجنبية وحراك أعضاء هيئة التدريس.

كما عرفه (أحمد، ٢٠١٩، ص٩٦) بأنه: إدراج العناصر الدولية في العملية التعليمية والأنشطة البحثية والخدمات المجتمعية، على مؤسسات التعليم الجامعي المصري بغرض إضفاء البعد الدولي عليها في إطار التعاون المشترك مع ضرورة استمرار تطبيق المعايير الدولية عليها، مما يؤدي إلى ضمان تطويرها ومواكبتها لكل جديد ويعود بالنفع المباشر على الفرد والمجتمع.

يمكن تعريف مدخل تدويل التعليم الجامعي إجرائياً بأنه: قيام الجامعة بإضفاء البعد الدولي على كافة عناصر المنظومة الجامعية، لتحقيق الريادة والقدرة على المنافسة مع الجامعات الأجنبية.

٢– الجامعة الريادية:

يُعرف بروستين وريهلين (Bronstein, & Reihlen, 2014, p.247) الجامعة الريادية بأنها: إحدى صيغ التعليم الجامعي التي تقوم بنشر الثقافة الريادية، وتستجيب استراتيجيا للتغيرات البيئية باستغلال مواردها وتوظيفها بطريقة مبتكرة من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

ويعرفها (الحديدي وآخران، ٢٠٢٠، ص٦٣٩) بأنها: تلك الجامعة القادرة على تحويل ركائزها الأساسية من المعارف والمهارات إلى أفكار تسويقية قابلة للنقل والتداول والتنفيذ والإنتاج من خلال تكوين كيانات تسويقية واقتصادية وتكنولوجية ضمن بيئة محفزة للريادة وداعمة للإبداع والابتكار.

يمكن تعريف الجامعة الريادية إجرائياً بأنها: مؤسسة تعليمية ذات صبغة دولية معنية بالشراكة مع الصناعة والحكومة، تهتم بتحقيق الريادة في جميع وظائفها (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع) لإنتاج أفراد رياديين، قادرين على إنتاج وتحويل المعرفة العلمية إلى أفكار ابتكارية لتصبح مشاريع اقتصادية ناجحة ومنتجة، تتفق مع احتياجات المجتمع.

الدراسات السابقة:

يتم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بكل متغير من متغيرات الدراسة من القديم للحديث، مع دمج الدراسات العربية والأجنبية في المحور الذي تنتمي إليه:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بتدويل التعليم الجامعي:

١- دراسة (مغاوري، ٢٠١٦): تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات.

هدفت الدراسة التعرف على واقع تدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية

لتصنيف الجامعات، وذلك لوضع تصور مقترح لسياسات تدويل التعليم الجامعي في ضوء تلك المعايير، ولتحقيق ذلك استخدم في الدراسة المنهج الوصفي.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: غياب فلسفة واضحة تقوم عليها سياسات التدويل، ضعف البنية التحتية للجامعات مما يؤدي إلى انخفاض أعداد الطلاب الوافدين للجامعات، جهود تدويل التعليم الجامعي المصري محدودة، عدم وجود آليات فعالة لربط البحث العلمي بمؤسسات الإنتاج، عدم تخصيص موازنات خاصة بالبحوث العلمية.

وقدمت الدراسة عدة توصيات من أهمها: التوسع في الاتفاقيات البينية بين الجامعات المصرية وغيرها من الجامعات الدولية المتقدمة، تبادل الخبرات في مجال التعليم الجامعي، توقيع اتفاقيات شراكة في مجال التعليم الجامعي، إنشاء تخصصات وبرامج جديدة تعمل على تدويل الخريجين، وإعادة النظر في المناهج والبرامج الدراسية بحيث تزداد مواءمتها لإنتاج الكفاءات اللازمة للمنافسة في السوق العالمية، استحداث التخصصات الجديدة التي يحتاجها سوق العمل.

٢- دراسة (Wan, 2018): تطوير مؤشرات شاملة لتعزيز تدويل التعليم العالي في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

هدفت الدراسة تطوير مؤشرات شاملة لتعزيز تدويل التعليم العالي في منطقة آسيا والمحيط الهادي، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن تدويل التعليم العالي يعتبر جزء من أهداف التنمية المستدامة، ويعتبر مدخلاً لتحسين جودة التعليم العالي.

ولقد توصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من المؤشرات على مستويين: نظامي ومؤسسي، على مستوى النظام هناك ستة مجالات؛ متمثلة في: الحراك من أجل التدريس أو التعلم، التعاون البحثي، الشبكات، السياسات، أدوات الجودة، الاتفاقيات الدولية، أما على المستوى المؤسسي هناك خمسة مجالات؛ متمثلة في: الشبكات المؤسسية، الارتباط الاجتماعي، الحوكمة والقيادة، التعاون البحثي، الحراك من أجل التدريس أو التعلم، وجود هذه المؤشرات سوف يسمح بإجراء تقييم مستمر وتوضيح مدى التقدم في تنفيذ مجالات التدويل، وهذه المؤشرات بمثابة دليل لتوجيه صناع السياسات والتخطيط والتنمية لأنظمة التعليم العالي لتعزيز تدويل التعليم العالي.

٣– دراسة (Brajkovic&Helms, 2018): تخطيط التدويل بالحرم الجامعي الأمريكي.

هدفت الدراسة تقييم جهود التدويل بالحرم الجامعي الأمريكي، ورصد مدى التقدم الذي تم التوصل إليه فيما يتعلق بأنشطة التدويل، ولتحقيق ذلك استخدم في الدراسة المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ ومن أهمها ما يلي: بالرغم من أنه يوجد بالجامعات الأمريكية دعم مؤسسي مناسب لعمليات التدويل من حيث توافر الكفاءات الإدارية والأكاديمية والموارد المادية، بالإضافة إلى الالتزام التنظيمي بسياسات التدويل من قبل قيادات الإدارات الجامعية، إلا أنه لا يزال هناك عدد محدد من الجامعات جهودها مركزة على البعد الخارجي فقط والذي يتضمن أنشطة، مثل: حراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والشراكات الدولية، مع الاهتمام الضئيل بالبعد الداخلي للتدويل والذي يتضمن أنشطة مثل: تدويل المناهج والبرامج الدراسية.

وقد أوصت الدراسة بعدد من الآليات التي يجب على الحرم الجامعي أخذها في الاعتبار ومنها ما يلي: توفير قيادة مؤسسية واعية بخطط وفوائد التدويل، تطوير برامج أكاديمية يتم تقديمها للطلاب الدوليين عن بُعد، تقوية العلاقات مع الشركاء الدوليين لتسهيل حراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، توجيه مزيد من الاهتمام بتدويل المناهج والبرامج الدراسية.

٤- دراسة (مطر، ٢٠٢١): تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل: تصور مقترح.

هدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل من خلال تدويل التعليم الجامعي، ولتحقيق ذلك استخدم في الدراسة المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن تدويل التعليم الجامعي يعتبر أحد المداخل المناسبة التي يمكن أن تلجأ إليها الجامعات لتحقيق العلاقة الوطيدة بين مخرجاتها وسوق العمل ومن ثم تلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل في ظل الثورة الصناعية الرابعة.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من المتطلبات لتوظيف مدخل التدويل في تلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل، متمثلة في ثلاثة أبعاد وهي: متطلبات تتعلق بالحراك الأكاديمي الدولي؛ وتنقسم إلى: متطلبات تتعلق بالحراك الطلابي، ومتطلبات تتعلق بحراك أعضاء هيئة التدريس، متطلبات تتعلق بالحراك المؤسسي، البعد الثاني: متطلبات تتعلق بالتعاون الأكاديمي الدولي البعد الثالث: متطلبات تتعلق بتدويل البرامج الأكاديمية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالجامعات الريادية:

١- دراسة (Etzkowitz, 2016): الجامعة الريادية: الرؤية والمقاييس

هدفت الدراسة عرض لملامح الجامعة الريادية من حيث رؤيتها وأهدافها، ومصفوفة الأداء بداخلها وقدرتها على جذب شريحة كبيرة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين على المستوى الدولي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

ولقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي: أن الريادة الجامعية أصبحت ضرورة ملحة في ظل البيئة سريعة التغير، نظراً لمساهمتها في تحقيق المزايا التنافسية بإيجاد مشاريع ريادية جديدة، وتخريج طلاب قادرين على إيجاد فرص عمل في السوق العالمي، إذ تطمح أن يكون خريجيها عبارة عن مشاريع اقتصادية واقعية ناجحة ومنتجة تدعم الاقتصاد وتحقق التنمية المستدامة.

ولقد أوصت الدراسة بمجموعة توصيات من أهمها: أنه يوجد مجموعة من العناصر يمكنها تحقيق الريادة بالمؤسسات الجامعية، منها: تبني رؤية استراتيجية موجهة لسوق العمل العالمي، توافر قيادة جامعية نشطة يمكنها تجنب المخاطر المحتملة، إنشاء قاعدة بحثية ذات إمكانات تجارية، القدرة على تنظيم الشركات داخل الجامعة، تطوير آليات تنظيمية لنقل البحوث من الجامعة لخارجها، دمج العناصر الأكاديمية والتجارية في اشكال جديدة مثل مراكز البحوث

الجامعية، اعتماد برامج وأنشطة ذات طابع دولي، تطبيق صيغ وأساليب تعلم مرتكزة على التكنولوجيا، عقد شراكات مع منظمات الأعمال ومع الجامعات الرائدة.

٢– دراسة (الجويدي، ٢٠١٧): دراسة مقارنة لجامعتي ريادة الأعمال سنغافورة الوطنية وأيرلندا الوطنية جالاوي وإمكانية إفادة الجامعات المصرية منهما:

هدفت الدراسة إلى وضع إجراءات مقترحة للتوجه نحو جامعة ريادة الأعمال في مصر في ضوء خبرات جامعتي سنغافورة الوطنية وأيرلندا الوطنية جالاوي، وبما يتفق مع طبيعة المجتمع المصري، ولتحقيق ذلك استخدم في الدراسة المنهج المقارن.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها: عدم وجود استراتيجية محددة تحديداً جيداً للبحث والتنمية والابتكار، وضعف الموارد المتاحة بالجامعات المصرية فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، والبنى الأساسية والمعدات والمواد التعليمية والتمويل؛ مما يؤدي إلى تدهور مستوى الجودة في معظم مؤسسات التعليم العالي، افتقاد خريجي الجامعات المصرية للمهارات الأولية التي يتطلبها سوق العمل.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ما يلي: اختيار قيادات ريادية قادرة على توفير البنية التحتية اللازمة للعمل الريادي بالجامعات، توعية العاملين بالجامعة بأهمية التحول إلى جامعة ريادة الأعمال، إنشاء مركز وطني للابتكار وريادة الأعمال بكل جامعة، الربط بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية، توجيه الطلاب إلى الأفكار الابتكارية وكيفية تنفيذها لتلبية احتياجات المجتمع، الاهتمام بتطوير طرق وأساليب التعلم، البحث عن مصادر تمويل غير تقليدية تسمح للجامعات بالتطوير ودعم المشروعات الريادية.

٣–دراسة (السعيد، ٢٠١٩): نموذج جامعة ريادة الأعمال: مدخل لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية.

هدفت الدراسة وضع تصور مستقبلي لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية في ضوء نموذج جامعات ريادة الأعمال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبانة حيث تم التطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس المصريين العاملين بجامعة الملك سعود حيث بلغت (١٢٠) عضو هيئة تدريس.

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها: موافقة عينة الدراسة على جميع محاور الاستبانة والمتعلقة بمتطلبات تحول الجامعات إلى ريادة الأعمال، مما يدل على أهمية تلك المتطلبات في تحقيق تنويع مصادر تمويل الجامعات.

ولقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير الجامعات المصرية وتحولها إلى جامعات ريادة الأعمال، للإسهام في تنويع مصادر تمويلها، وبمجموعة من العوامل البيئية المؤثرة في التحول الريادي للجامعات، واقتراح آليات تتعلق بتسويق الأفكار الريادية والمنتجات المعرفية لتنويع مصادر تمويل الجامعات، وهي: الشراكة مع الممولين للأفكار الريادية والمنتجات المعرفية، نشر الأفكار الريادية والمنتجات المعرفية في المعارض المتخصصة، توجيه البحوث في الجامعة نحو إنتاج أفكار ريادية، تشكيل فرق لاكتشاف المشكلات وتطوير المنتجات.

٤ – دراسة (Feola, 2020): الجامعة الريادية: كيفية تطوير التوجه الريادي للجامعات.

هدفت الدراسة معرفة تأثير بعض العوامل الداخلية والخارجية على التوجه الريادي للجامعات، وذلك بالتحقيق في وجود علاقة بين التوجه الريادي للجامعة وجودة البحث العلمي ومعدل الابتكار في المنطقة التي توجد بها الجامعة، ولقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الجامعات الإيطالية قد بدأت مسار التطوير نحو المهمة الثالثة للجامعات وهو التوجه نحو ريادة الأعمال، وأن الجامعة الريادية تستطيع متابعة التميز البحثي وتسويق البحوث في نفس الوقت.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: اعتماد تدابير مناسبة من قبل إدارة الجامعة وصانعي السياسات تكون قادرة على تعزيز ودعم التوجه نحو ريادة الأعمال، وضرورة إنضاج الوعي الكامل حول الدور الجديد للجامعة في المجتمع بمساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وضرورة تبني وتنفيذ استراتيجية جيدة التنظيم لنقل التكنولوجيا، وضرورة إنشاء نظام إيكولوجي للابتكار قادر على تعزيز واستدامة نقل التكنولوجيا للبحث من الجامعة إلى النظام الاقتصادي.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: الأسس النظرية لتدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحقيق الجامعة الريادية:

أولاً: الأسس النظرية لمدخل تدويل التعليم الجامعي:

١- مفهوم تدويل التعليم الجامعي:

نجد أن كلمة "تدويل" في (Oxford learner's dictionaries ,2019 The)تعني: جعل الأمر دولياً، أي أنه يقوم على أساس التعاون بين الدول ويتضمن العمل في سياق يقوم على أساس الاحترام والتعاون المتبادل بين دول العالم.

يعرف (العجمي، ٢٠٠٣، ص١٥٦) تدويل التعليم الجامعي بأنه: إدخال الملامح الدولية على المناهج وتكنولوجيا التعليم وأنماط التقييم ومعاييره، وتيسير الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، والتعاون الأكاديمي الدولي في التبادل الطلابي والتدريب التخصصي للخريجين وتجديد المهارات والكفايات للهيئة الأكاديمية والتعاون بين الباحثين.

وينظر (Marquez& et.al, 2012, P.3) إلى تدويل التعليم الجامعي بأنه: عملية دمج بُعد دولي أو متعدد الثقافات أو عالمي في أهداف ووظائف التعليم الجامعي.

كما يعرفه (خاطر، ٢٠١٥، ص٢٣٠) بأنه: استراتيجية طويلة المدى لإقامة علاقات وروابط خارجية، بغرض حراك الطلبة والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والتجديد في المناهج وتحديثها ودعم المشروعات البحثية بين الدول.

ومما سبق يمكن تعريف مدخل تدويل التعليم الجامعي إجرائياً بأنه: قيام الجامعة بإضفاء البعد الدولي على كافة عناصر المنظومة الجامعية، لتحقيق الريادة والقدرة على المنافسة مع الجامعات الأجنبية.

٢- أهداف تدويل التعليم الجامعي:

تتعدد أهداف تدويل التعليم الجامعي (مغاوري، ٢٠١٦، ص ص ٤٧٣:٤٧٤)، ومن أهمها ما يلي:

- زيادة مساهمة التعليم الجامعي في برامج ومشروعات التعاون الدولي، بحيث يقوم التعاون الدولي على اهتمامات مشتركة ومشاركة حقيقية وثقة متبادلة وإجراءات مرنة.
- تشجيع الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وكذلك المؤسسات التعليمية بحيث تتحرك وتتكيف مع التطورات الجديدة والمتغيرة.
- تحقيق التميز والريادة والقدرة على المنافسة لمؤسسات التعليم الجامعي، بما يتناسب مع إمكانات وثقافة المجتمع والمحافظة على هويته وثقافته.
- العمل على زيادة وعي الطلاب وتنمية التفكير والبحث في القضايا العالمية ودراسة القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

- مواجهة متطلبات العصر وتحدياته المختلفة ومواجهة متطلبات العولمة عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة.
- اعتماد أشكال تجديدية للتعليم من الخارج توجه إلى مؤسسات التعليم الجامعي بالدول التي في حاجة كبيرة للمساعدات الدولية؛ لتطوير قدراتها التكنولوجية والعلمية.
- تحقيق التقارب الثقافي بين الأمم والشعوب وتأصيل الهوية القومية.
- تعزيز التعاون الفكري عن طريق التوأمة وغيرها من آليات الربط بين مؤسسات التعليم الجامعي في جميع أنحاء العالم من أجل تيسير الانتفاع بالمعارف أو نقلها داخل البلدان وعبر حدودها.
- تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة، من أجل بناء القدرات وزيادة المعارف في سبيل تحقيق التقدم في مجالات التعليم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية والثقافة.

➢ كما أضافت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٢، ص ص ٣٣٤:٣٣٥) مجموعة من الأهداف لتدويل التعليم الجامعي، نذكر منها ما يلي:

- الارتفاع بمستوى السمعة الدولية للجامعات، وذلك بالحفاظ على مستوى المنافسة الدولية.
- محاولة تعليم الطلبة كيفية المشاركة في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي الأكبر.
- تقديم منح أو بعثات لشباب الباحثين والدارسين خاصة من الدول النامية لمتابعة الدراسات العليا المتخصصة، وتوثيق صلتهم بالباحثين المتميزين في الدول المتقدمة.
- تقليص هجرة الكفاءات والعقول البشرية.

ومما سبق؛ يمكن إجمال أهداف تدويل التعليم الجامعي، في عدة نقاط:

- تشجيع التبادل الدولي للموارد البشرية بالجامعة من (طلاب-أعضاء هيئة التدريس-الإداريين-الخريجين).
- زيادة القدرة التنافسية للجامعات، وتسويق خدماتها، وزيادة تفوقها وتميزها على المؤسسات المنافسة لها.
- تحسين جودة مؤسسات التعليم الجامعي، وتطوير برامجها الدراسية ورفع كفاءة طلابها وأساتذتها وباحثيها وموظفيها.

٣- فوائد تدويل التعليم الجامعي:

تتعدد الفوائد التي يحققها تدويل التعليم الجامعي، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي أو الحكومي كما حددتها دراسة (بن عبد الحميد، ٢٠١٦، ص٣٣)، وهي ما يلي:

- **المستوى الفردي: يساعد التدويل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والقيادات والموظفين، فهو يساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم من خلال الحصول على التعليم الجيد ومواصلة البحث ومنحهم فرصة التعلم في العالم الحقيقي والوقت الحقيقي، كما يساعد في تعزيز قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والقيادات والموظفين، وتحفيز التفكير الاستراتيجي وكسب المزيد من الوعي بالقضايا العالمية، وكيف تعمل الأنظمة التعليمية في البلدان والثقافات المختلفة.**
- **المستوى المؤسسي، يساعد التدويل على تعزيز المكانة والسمعة الدولية للمؤسسة، وتحسين نوعية برامجها، وتطوير الروابط والشبكات الدولية، وتعزيز القدرة المؤسسية والنفوذ، إضافة إلى وضوح الرؤية الوطنية والدولية من خلال الشراكات الاستراتيجية، واتساع حجم المجتمع الأكاديمي وأنشطته، وتعبئة الموارد الفكرية الداخلية وتطوير مجموعات بحثية أقوى.**
- **المستوى الحكومي، يساعد في تطور أنظمة الجامعة ضمن إطار عالمي أوسع، وإنتاج قوة عاملة ماهرة، مع زيادة الوعي العالمي، وتوفير الكفاءات متعددة الثقافات، واستخدام الأموال العامة للتعليم الجامعي في تعزيز المشاركة الوطنية في عالم اقتصاد المعرفة، وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية الوطنية وبناء الأمة، وبناء شبكة تحالفات جيوسياسية اقتصادية استراتيجية.**

≻كما ذكر (Jibeen,& Khan, 2015, PP.197:198) مجموعة من الفوائد لتدويل التعليم الجامعي، وهما:

- **تعزيز الجودة الأكاديمية، وتحسين جودة التعليم والتعلم والبحث لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.**
- **تنويع بيئة التعلم وتعزيزها بالجديد لصالح الطلاب المحليين بالجامعة.**
- **يسهم التدويل في خلق بعض الخصائص لدى الطلاب، والمرغوبة في الاقتصاد العالمي مثل العقلية الدولية والعقلية المتفتحة على الثقافات المختلفة ومرونة التفكير واكتساب لغة ثانية.**
- **يساعد التدويل على إنتاج خريجين يتمتعون بمعرفة دولية، بمعرفة ثقافات مختلفة.**
- **يعتبر وسيلة لتوليد الدخل، وزيادة الإيرادات، فالدافع وراء التدويل هو الربح.**
- **يسمح تنقل الطلاب إلى بيئات مختلفة إلى تكوين روابط بين البيئة المحلية التي يعيشون بها وبين البيئة العالمية.**

ومما سبق يتضح أن تدويل التعليم الجامعي يحقق العديد من الأهداف والفوائد سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي أو الحكومي، كبناء وتنمية قدرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وإكسابهم مهارات تساعدهم على التحرك في سياق دولي، وتطوير طرق التدريس والتعلم وتعزيز إنتاج المعرفة والاستفادة منها، وبناء الشراكات التعليمية والبحثية والدولية للارتقاء بالقدرة التنافسية للجامعة.

٤- أنواع تدويل التعليم الجامعي:

هناك نوعان أساسيان لتدويل التعليم الجامعي (غبور، ٢٠١٨، ص ص ٨٦:٨٧)، وهما:

أ- التدويل الداخلي: وهو عبارة عن التكامل الهادف للأبعاد الدولية ومتعددة الثقافات في المناهج الدراسية الرسمية وغير الرسمية لجميع الطلاب في بيئات التعلم المحلي، حيث يتم التدويل الداخلي من خلال تضمين المنظورات العالمية والمقارنة في المناهج الدراسية، أو من خلال قبول الطلاب والباحثين وهيئات التدريس من دول أخرى، والاستفادة منهم في الحرم الجامعي.

ب- التدويل الخارجي: وهو عبارة عن الأشكال والمواقف التي يكون فيها الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو البرامج الدراسية أو المواد التعليمية أو جزء من المؤسسة الأكاديمية مقدمة الخدمة نفسها خارج حدود الدولة، ومن الأمثلة على هذا النوع من التدويل إرسال الطلاب للدراسة في الخارج أو تأسيس فروع للجامعة في دول أخرى، أو الدخول في شراكات بين المؤسسات.

٥- آليات تطبيق مدخل التدويل بالجامعات:

هناك عدد من الآليات التي يمكن من خلالها تطبيق مدخل التدويل بالجامعات، وفيما يلي عرض لأهم تلك الآليات: (مطر، ٢٠٢١، ص ص ١١٨٠:١١٨٦) (الروبي، ٢٠١٩، ص ص ٣٧٨:٣٨٢):

أ- الحراك الأكاديمي الدولي:

يُعد الحراك الأكاديمي الدولي من أبرز آليات تطبيق مدخل التدويل بالجامعات، ويشير إلى فترة الدراسة والبحث في دولة أخرى غير البلد الأصلي للطالب أو الباحث أو عضو هيئة التدريس، وتكون هذه الفترة مدة زمنية محددة على أن يعود الفرد لبلده الأم بعد انتهاء تلك الفترة

(بسيوني وآخران، ٢٠٠٨، ص١٥) وفيما يأتي عرض لأشكال الحراك الأكاديمي الدولي والمتمثل في:

- الحراك الدولي للطلاب:

ويتم ذلك عن طريق عقد اتفاقيات تعاونية دولية متعددة الأطراف بين مجموعة من الجامعات، تعطي للطالب حرية التنقل بين هذه الجامعات للدراسة الكاملة، أو لدراسة بعض المقررات التي تتم معادلتها في الجامعة التي ينتمي إليها الطالب (إبراهيم، ٢٠١٢، ص٣٤٥)، ومن أهم برامج الحراك الطلابي:

- برامج التبادل قصيرة المدى: مثل برنامج الاتحاد الأوروبي لحراك الطلاب والمنح "Erasmus".
- برامج تقدم داخل الدول المستوردة للخدمة: وهي تعتمد على تقديم التعليم الدولي للطلاب داخل بلادهم، عن طريق افتتاح فروع للجامعات الأجنبية في بلاد الطلاب الأصلية، والثاني أسلوب التعليم عن بعد.

- الحراك الدولي لأعضاء هيئة التدريس:

يسهم هذا الحراك في نجاح جهود التدويل بالجامعة، حيث يتم حراك أعضاء هيئة التدريس المتميزين أكاديمياً من وإلى الجامعات ومراكز البحوث الدولية، وذلك في إطار زيارات قصيرة المدى (من أسابيع إلى عدة شهور قد تصل إلى فصل دراسي كامل)، أو زيارات طويلة المدى (لمدة عام دراسي أو أكثر)، بهدف تبادل الخبرات العلمية والمهنية والإسهام في بناء الموارد البشرية لرفع كفاءة التعليم، وإعداد كوادر أكاديمية محلية على مستوى عالمي متميز. (Rumbley&Wit, 2017, PP.6:7)

ومن الفرص المتاحة لتدويل أعضاء هيئة التدريس: تمكين أعضاء هيئة التدريس من السفر للخارج للمشاركة في أنشطة التعليم والبحث العلمي، قيادة الطلاب المشاركين في البرامج الأكاديمية للجامعة في الخارج، المشاركة في أنشطة التنمية المهنية المرتبطة بالتدويل، تنمية الخبرات الدولية لأعضاء هيئة التدريس، وضع معايير دقيقة للتعاقد والترقية والتمديد، ومنح الجوائز والمكافآت لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في أنشطة التدويل. (الحديثي وغانم، ٢٠١٣، ص٥٧٧).

- الحراك الدولي للمؤسسة:

ومعناه إنشاء فروع جامعية تابعة للحرم الجامعي الأصل في دولة ما بهدف تدريس البرامج التعليمية لتلك الدولة في الموطن الأصل للطلبة بدلاً من انتقالهم إلى دولة أخرى للدراسة،

حيث أن الجامعات ترى في ذلك فرصة لتحقيق عائدات مالية إضافية من الرسوم الدراسية للطلاب المنتسبين إلى فروعها الدولية، والبعض الآخر يرى في ذلك انتشار له على الساحة الدولية وحسين لمكانته العالمية وزيادة القدرة على التنافس في سوق التعليم الجامعي الدولي.

ب- التعاون الأكاديمي الدولي:

يتم التعاون الأكاديمي الدولي عبر قنوات ومستويات عديدة (خاطر، ٢٠١٥، ص٢٤٥):

- أن يتم عبر تعاون أكاديمي ثنائي بين دولتين بحيث تقوم به جامعة أو أكثر في كل منهما، ومن فوائد هذا النوع من الاتفاقيات (فتحي وآخرون، ٢٠١٥، ص٩٩): أنها تقدم فرصاً للطلاب للدراسة بالخارج، كما تساعد أعضاء هيئة التدريس للاشتراك مع جامعات أخرى في أبحاث مشتركة، أو تبادل المصادر الأكاديمية.
- أن يتم خلال تعاون جماعي على المستوى الإقليمي، ويتم في معظمه عبر منظمات دولية دائمة الوجود سواء (حكومية أو غير حكومية).

ج- تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية:

حيث يمثل تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية أهم أبعاد التدويل التي يمكنها التأثير في كافة طلاب الجامعة، ويتطلب تدويل المناهج والبرامج إعادة تعريف المنهج، ووضع إطار عمل دولي للمقررات الدراسية، حيث يسهم تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية في إتاحة الفرصة أمام الطلاب الذين لا يدرسون بالخارج للاستفادة من هذه المقررات وخبرات وتجارب بعض الدول في مجالات تخصصاتهم المختلفة، بالإضافة إلى اكتساب هؤلاء الطلاب المعرفة والمهارات الدولية من خلال تزويدهم بالمقررات العالمية.

ثانياً: الأسس النظرية للجامعة الريادية:

١- مفهوم الجامعات الريادية:

تعددت المفاهيم للجامعات الريادية في الأدبيات التربوية سواء العربية أو الأجنبية، وهي:

عرف جريرو وآخرون (Guerrero, M., &et.al, 2006, P.5) الجامعة الريادية بأنها: الجامعة القادرة على الابتكار وخلق الفرص والعمل بفريق ومواجهة المخاطر والاستجابة للتحديات، وتسعى إلى إحداث تطوير بهياكلها التنظيمية لتحقيق تطلعاتها المستقبلية، أو بمعنى آخر هي حاضنة طبيعية تقدم الدعم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لبدء مشاريع جديدة

وكذلك ينظر فيلبوت (Philpott & et.al, 2011, P.162) إلى الجامعة الريادية بأنها: أي جامعة تقوم بأنشطة ريادة الأعمال مع تبني نموذج الحلزون الثلاثي (الصناعة،

الحكومة، الجامعة)، بهدف تحسين الأداء الاقتصادي الإقليمي أو الوطني بالإضافة إلى الميزة المالية للجامعة وأعضاء هيئة التدريس، كما تمكن خريجيها من أن يكون لهم أثر كبير على التنمية الاقتصادية.

وأيضا يعرفها (اوسو وآخران، ٢٠١٧، ص٨٨٧) بأنها: الجامعة التي تسعى إلى زيادة مستويات روح المبادرة وإحداث التغييرات المطلوبة في أنشطتها، بحيث تجعلها من الجامعات المنتجة من خلال إعداد استراتيجيات مبتكرة تساعد في اللحاق بركب الإنتاجية المتميزة والمبدعة والريادية، وتحقيق الثراء العلمي والاكتفاء الذاتي وتنوع مصادر الدخل، وتطوير القدرات الريادية للطلبة والموظفين واستخدام التقنيات الحديثة والوصول إلى مخرجات ريادية تكون لها دور إيجابي في المجتمع، وتستخدم مناهج متعددة التخصصات وتجد الحلول المبتكرة لقضايا المجتمع من خلال البحوث العلمية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أشار (الحجار، ٢٠١٨، ص٣٢٦) إلى أن الجامعة الريادية: هي الجامعة التي تقدم برامج وخدمات إبداعية في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتحتل مكاناً مميزاً بين الجامعات، ولديها القدرة على استيعاب أو التنبؤ بالمخاطر واستثمارها كفرص إيجابية، ولها السبق دائماً في كل تقدم وتطور يشعر به العاملون والمستفيدون والمجتمع ككل.

وباستقراء التعريفات السابقة، يمكن تعريف الجامعة الريادية إجرائياً بأنها: مؤسسة تعليمية ذات صبغة دولية معنية بالشراكة مع الصناعة والحكومة، تهتم بتحقيق الريادة في جميع وظائفها (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع) لإنتاج أفراد رياديين، قادرين على إنتاج وتحويل المعرفة العلمية إلى أفكار ابتكارية لتصبح مشاريع اقتصادية ناجحة ومنتجة، تتفق مع احتياجات المجتمع.

٢ – أهداف الجامعات الريادية:

هناك عديد من الأهداف التي تسعى الجامعات الريادية لتحقيقها، وهي ما يلي:

➢أشارت دراسة (محمود، ٢٠١٧، ص ص٢١٤:٢١٦) للجامعات الريادية أهداف، هي:

- إعداد جيل قادر على تحقيق النهضة المجتمعية، مشارك في حل مشكلات المجتمع من خلال تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.
- تمكين الجامعات من الحفاظ على قدرتها التنافسية من خلال براءات الاختراع وعقود البحث.
- تزويد المجتمع بمنتجات إبداعية من خلال ربط المعرفة بسوق العمل.
- التقليل من هجرة الخبرات والعقول خارج الوطن.
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر.

➢ كما حددت دراسة (Gibb, A.,& et.al, 2013, p.17) عدد من الأهداف، وهي ما يلي:

- توفير فرص واسعة لدعم وإدارة المشاريع الريادية، تشجيع الإبداع والتعلم من الأخطاء.
- توفير حوافز للابتكار، وأنظمة للمكافآت لتحقيق النجاح مع العملاء وأصحاب المصلحة.
- تشجيع العاملين بالجامعة على إقامة علاقات مع أصحاب المصلحة الخارجيين.
- إنشاء بيئة تعليمية ريادية، ومجتمع أكاديمي أكثر إنتاجية قادر على المنافسة.
- تعظيم الاستقلالية للجامعة، وحماية الملكية الفكرية للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس وللعاملين.

وفيما يلي تقوم الباحثة بعرض أهداف الجامعات الريادية بالمخطط التالي:

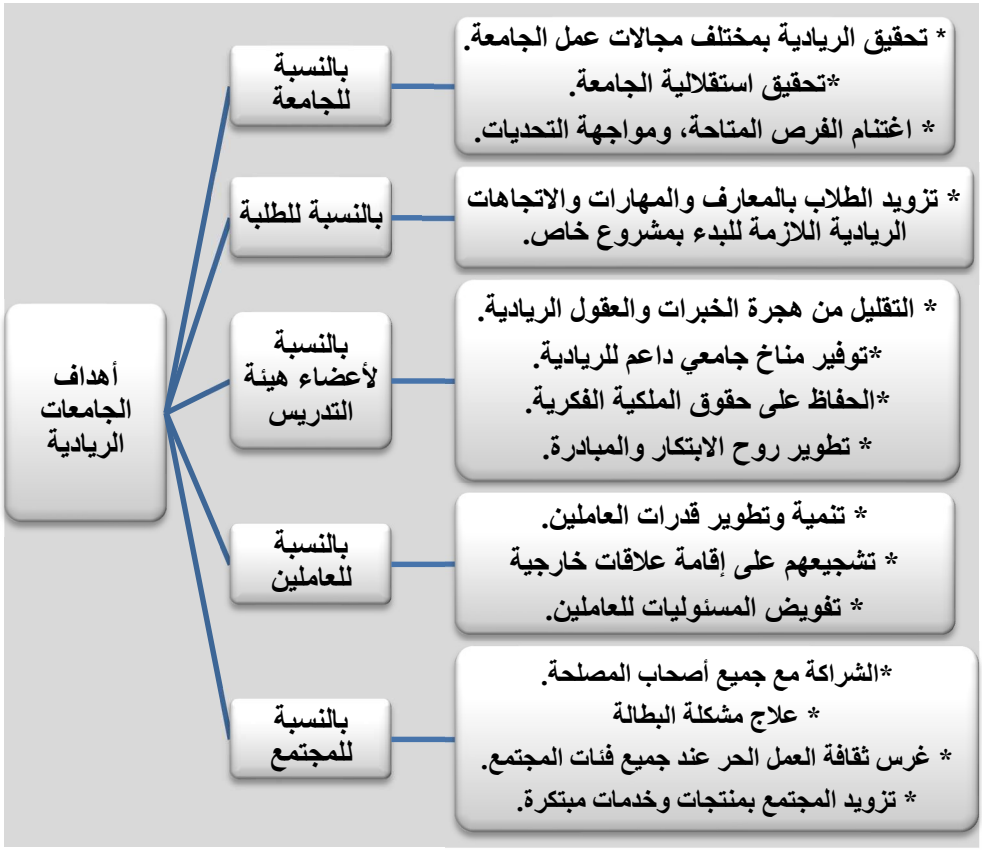

شكل رقم (١): أهداف الجامعات الريادية

المصدر: من تصميم الباحثة

٣– أهمية الجامعات الريادية:

لقد أصبحت الجامعات الريادية ضرورة ملحة تفرضها علينا ظروف العصر الحالي، وعلينا أن نهتم بها اهتماما كبيرا، ذلك نظرا لما تحدثه الجامعات الريادية من آثار إيجابية تتمثل فيما يلي: (العودة، ٢٠١٨، ص ص٣٦:٣٧) (Audretsch, 2014, p.320) (النعيمي وآخران، ٢٠١٦، ص٣١):

- **تعد الجامعات الريادية قوة اقتصادية واجتماعية، باعتبارها من أهم المؤسسات القادرة على إحداث التغيير السريع والمنشود من خلال ممارسة الأنشطة الريادية.**
- **قدرة الجامعات الريادية على إنشاء مجالات بحثية متعددة التخصصات، تستطيع من خلالها تقديم حلول للمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع.**
- **امتلاكها لآليات لتسهيل نشر المعرفة ونقلها من الجامعة إلى مؤسسات المجتمع المختلفة.**
- **تعتبر الجامعات الريادية الركيزة الأساسية لتطوير البلاد، فلها دور في رفع مستوى التنمية بالمجتمع.**
- **تساعد الجامعات الريادية على إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع، وعلى زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس، إذ أن دخول منافسين جدد يحفز الآخرين للاستجابة بشكل كفء وفعال.**
- **تتبنى الجامعات الريادية العديد من الاستراتيجيات التي تحقق لها الميزة التنافسية المستدامة.**
- **تعد الجامعات الريادية إحدى الوسائل التي يتم من خلالها تقديم خدمات غير متوقعة للمستفيد وتلبي طموحاته ورغباته المتغيرة.**
- **تساعد الجامعات الريادية على إحداث التغيير في هيكل السوق والعمل من خلال زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.**
- **الجامعات الريادية قادرة على التكيف مع كل ما هو جديد ومستحدث، حيث أن الريادة تزيد من مرونة المؤسسات.**
- **تحفز الجامعات الريادية طاقات العاملين الذاتية وتستطيع توظيفها في المنظومة الجامعية.**

ويتضح مما سبق؛ مدى أهمية توجه الجامعات إلى أن تصبح جامعات ريادية، حيث تسهم الجامعات الريادية في تحقيق ما يلي:

- **توفر بيئة عمل جيدة تدعم الابتكار والأفكار الريادية.**
- **إيجاد روابط بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الصناعة والحكومة، بحيث تسهم في تضييق الفجوة ما بين العلم وسوق العمل.**

- توفر خريجين أكثر استعداداً لإنشاء فرص عمل خاصة بهم، لديهم من المهارات والقدرات التي تؤدي إلى تحقيق التقدم الاقتصادي، والتغلب على مشكلة البطالة.
- استمرارية بقائها، وتميزها عن الجامعات الأخرى، عن طريق توظيف استراتيجيات الابتكار والاستباقية، وممارسة السلوكيات الريادية.
- تحسن الاقتصاد بالدولة، بتوفير صناعات ومنتجات جديدة في البلاد، وذلك لتحقيق الاستقرار، وتحقيق التنوع في مجالات العمل.

٤ – خصائص الجامعات الريادية:

يمثل توافر الخصائص الريادية في الجامعات أحد المنطلقات الفاعلة لتقدمها، بشكل يجعلها موضع اهتمام وإثارة بالنسبة للعاملين والمستفيدين والمنافسين لها، وقد أشارت عدد من الدراسات أن الجامعة الريـــادية تتميز بمجموعة من الخصـــــــائص (راغب ومحمد، ٢٠١٥، ص ص٤٨٧:٤٨٩) (Etzkowitz, 2014, p.226)، وقامت الباحثة بإجمالها في مخطط كما يلي:

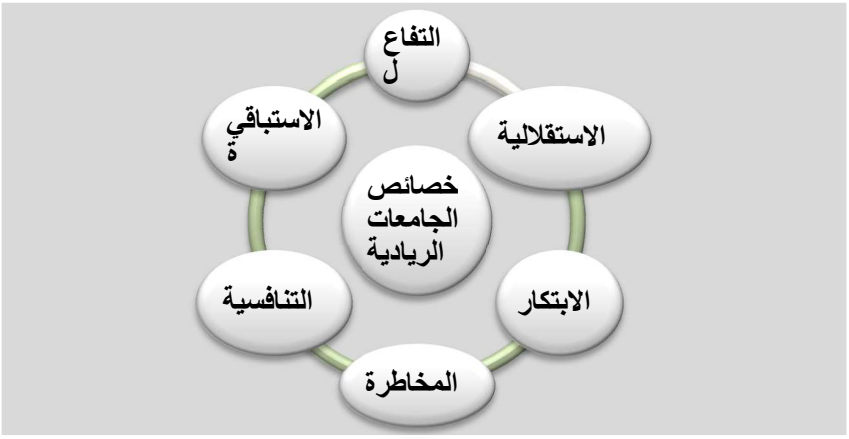

شكل رقم (٢): خصائص الجامعات الريادية

المصدر: من تصميم الباحثة.

وفيما يلي توضيح لهذه الخصائص:

- **التفاعل:**

تتفاعل الجامعة الريادية بشكل مباشر ووثيق مع الحكومة والصناعة، فهي ليست جامعة معزولة عن المجتمع، وهناك تجديد مستمر للبنية الداخلية للجامعة من خلال التغيرات الحادثة في الصناعة والحكومة.

- **الاستقلالية:**

تعتبر الاستقلالية من أهم الخصائص التي تتمتع بها الجامعات الريادية، وتعني أن الجامعة الريادية ليست تابعة لأي مجال مؤسسي آخر، وأنها تجرد العاملين بها من أي قيود تنظيمية فيها، مما يجعل العامل بها قادر على التصرف بحرية وفق ما يراه ملائم ومناسب في اتخاذ قرارات مصيرية وهامة تتعلق بالجامعة.

- **الابتكار:**

ويعني قيام الجامعة الريادية بتقديم شيء جديد قد يكون (منتج، عملية، إجراء، تكنولوجيا)، أو إجراء تحسينات على منتجات حالية أو عمليات قائمة أو إجراءات متبعة أو تكنولوجيا مستخدمة بسرعة أكبر من المنافسين وبشكل يقود إلى تحقيق قيمة مضافة لكل من الجامعة وأصحاب المصلحة.

- **المخاطرة:**

بمعنى أن يكون لدى الجامعة الريادية قدرة على تقبل المخاطرة وتوجه نحو تبنيها، وذلك لأن البيئة التي تعمل بها الجامعة تتسم بالاضطراب والتعقيد الكبير، الأمر الذي يفرز العديد من المخاطر والتحديات التي تهدد الجامعة، فالجامعة الريادية تنظر إلى المواقف الخطرة على أنها فرصة أكثر من نظرها إلى أنها ستشكل خطر عليها.

فالمخاطرة تتضمن: اتخاذ قرارات جريئة وغير مؤكد نتائجها، استثمار قدر كبير من الموارد المتاحة، المبادرة من أجل البحث عن الفرص واكتشافها.

- **التنافسية:**

وتعني تحدي الجامعة لمنافسيها من الجامعات الأخرى، بهدف التفوق عليهم وتحقيق ميزة تنافسية لها، فتقوم الجامعة باتخاذ إجراءات كثيرة وقوية واستخدام نفس الطرق والأساليب والبرامج التي تستخدمها الجامعات المنافسة، وبالتالي لابد للجامعة أن تتمتع بقدر كافي من المرونة من إعداد وتجهيز العديد من الخيارات التي تمكنها من التغلب على منافسيها.

- **الاستباقية:**

بمعنى أن الجامعة الريادية يكون لديها القدرة على الاستفادة من الفرص المتاحة واستغلالها قبل منافسيها، من خلال ما تملكه من موارد وقدرات وإمكانات وأن يكون لديها القدرة على توقع احتياجات بيئتها وإشباعها في سبيل الحصول على موقع تنافسي متميز عن غيرها.

وبناء على ما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة، فإن هناك ضرورة لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية باستخدام تطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي بها، بما يسهم في مواكبة التطورات العالمية وعقد شراكات مع جامعات متقدمة، وهو ما ينتج عنه تعزيز المكانة والسمعة الدولية للجامعة، وتحسين نوعية برامجها، وتطوير الروابط والشبكات الدولية، وتعزيز القدرة المؤسسية والنفوذ، إضافة إلى وضوح الرؤية الوطنية والدولية من خلال الشراكات الاستراتيجية، واتساع حجم المجتمع الأكاديمي وأنشطته، وتعبئة الموارد الفكرية الداخلية وتطوير مجموعات بحثية قوية.

المحور الثاني: الجهود المبذولة من قِبل جامعة قناة السويس لتدويل التعليم الجامعي من أجل التوجه نحو الريادة:

قامت الجامعة ببعض الجهود لتطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي، والمتمثلة في إنشاء مكتب المنح والتعاون الدولي، ومكتب شئون الطلاب الوافدين:

- مكتب المنح والتعاون الدولي:

(http://tico.suez.edu.eg/pages/page1.html)

يهتم المكتب بإنشاء قاعدة بيانات مفصلة عن المؤسسات والهيئات القومية والدولية التي تدعم المشروعات البحثية ومشروعات نقل التكنولوجيا، كما يختص المكتب بتيسير التواصل بين الباحثين في جامعة قناة السويس مع مختلف الجهات المحلية والدولية المعنية بتمويل المشروعات البحثية مثل صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية ، و برامج المشروعات الممولة من الاتحاد الأوروبي، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والهيئة الألمانية للتعاون الأكاديمي وغيرها، لذا فإن المكتب يدعم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كتابة المشروعات والتقدم بها ومتابعة أنشطة تلك المشروعات والتنسيق بين المشروعات الممولة داخل الجامعة لتعظيم الاستفادة منها.

- مكتب شئون الطلاب الوافدين:

(http://suez.edu.eg/ar/?page_id=65668)

يقدم المكتب مجموعة من الأنشطة العامة للطلاب الوافدين بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة الخاصة لهؤلاء الطلاب لتيسير دخولهم الجامعة (الطلاب الجدد)، وبدء الدراسة الجامعية، وتتمثل هذه الأنشطة بالآتي:

- الأنشطة العامة:

(http://suez.edu.eg/ar/?page_id=65668#1563709028934-6be499cc-024b)

التنسيق مع إدارة الطلاب الوافدين بوزارة التعليم العالي المصرية فيما يتعلق بشؤون الطلاب الوافدين، عن طريق:

- الاتصال بالجهات الدولية مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وهيئة فولبرايت لتحقيق الشراكة مع الجامعات العالمية المتميزة وتفعيل الاتفاقيات وتبادل الطلاب مع هذه الجامعات.
- الاتصال بمكاتب التمثيل الثقافي المصري في الخارج لتفعيل التعاون العلمي والتبادل الطلابي.
- تعزيز التعاون الثقافي والعلمي مع مكاتب التمثيل الثقافي والملحقين الثقافيين من مختلف البلدان في جمهورية مصر العربية مع التركيز على الدول العربية والأفريقية بهدف جذب طلاب جدد مثل: المكتب الثقافي الكويتي بالقاهرة، المكتب الثقافي السعودي بالقاهرة.
- فتح قناة اتصال مع صناديق التعاون بوزارة الخارجية المصرية مثل: الصندوق الفني للتعاون مع الكومنولث، الصندوق الأفريقي للتعاون مع الدول الأفريقية، بهدف الترويج لجامعة قناة السويس كجامعة تقدم الرعاية لطلابها القادمين.
- فتح قناة للتعاون مع المكاتب المماثلة في الجامعات المصرية والإقليمية لتحديد ونقل خبراتهم في هذا المجال.
- الدعاية لجامعة قناة السويس كجامعة مستقبلية للطلبة الوافدين من خلال الموقع الرسمي للجامعة وكذلك من خلال إعداد النشرات وإرسالها إلى مختلف الجهات المعنية.
- دعوة المسؤولين المعنيين بتبادل الطلاب والتمثيل الثقافي في السفارات العربية والأجنبية في جمهورية مصر العربية لزيارة جامعة قناة السويس وتنظيم محاضرات دعائية ورحلات ميدانية داخل وخارج الجامعة للتعرف على أهم مقوماتها. جذب الطلاب.
- إعداد ملف وثائقي باللغتين العربية والأجنبية (إنجليزي–فرنسي) عن معالم جذب الطلاب في الجامعة ومراكزها التعليمية، وتوفير الملف على موقع الجامعة.

- الأنشطة الخاصة:

(http://suez.edu.eg/ar/?page_id=65668#1563709028934-838c92ac-783a)

✓ التواصل مع جميع الإدارات ذات الصلة داخل الجامعة لتسهيل وتوجيه إجراءات التسجيل من استلام أوراق الطلاب وسرعة مراجعتها وإصدار قرارات القبول وشهادات التخرج.

- ✓ تنظيم لقاءات للترحيب بالطلاب الجدد لتعريفهم بالجامعة وتشجيع الحوار الثقافي بين مختلف الجنسيات.
- ✓ تقديم الارشاد حول الخدمات المختلفة (العلاجية –الثقافية –الترفيهية) المتاحة للطلاب داخل الجامعة.
- ✓ تنظيم أنشطة رياضية وثقافية وترفيهية للطلاب القادمين وأسرهم لمساعدتهم على التغلب على مشاكل بعدهم عن المنزل.
- ✓ تقديم الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي والإنساني للطلبة الوافدين في حالة تعرضهم لأي مشاكل ذات صلة.
- ✓ مساعدة الطلاب الوافدين في توفير السكن خلال فترة وجودهم في الجامعة مما يوفر لهم المناخ المناسب للتقدم الأكاديمي مثل: مدن الجامعة، بيوت الشباب والفنادق، الوحدات السكنية الخاصة (بالتنسيق مع بعض المكاتب المتخصصة والموثوقة).
- ✓ إعداد دليل إرشادي عن معالم الحياة في مدن منطقة قناة السويس بما في ذلك وسائل النقل وأماكن التسوق والخدمات العامة (مراكز صحية ودور عبادة ومدارس وأماكن ترفيهية) لتوزيعه على الطلاب الوافدين.
- ✓ وضع نظام الكتروني متكامل يوضح أهداف المكتب وأنشطته وأنظمة قبول وتسجيل الطلاب الوافدين وكذلك الإجابة على أسئلة الطلاب من خلال موقع الجامعة الإلكتروني.

ومن خلال العرض السابق؛ يتضح أن جامعة قناة السويس تقوم بتطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي، من خلال إنشاء المكاتب المسئولة عن تطبيق هذه المدخل، والتي تساعدها في عملية التحول لكي تصبح جامعة ريادية.

الإطار المستقبلي:

رؤية مقترحة لتدويل التعليم الجامعي كمدخل لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية:

يتمثل الهدف من الرؤية المستقبلية في تقديم متطلبات تطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي بجامعة قناة السويس حتى تتمكن من التحول بأن تكون جامعة ريادية، وذلك كما يلي:

❖ متطلبات تتعلق بالإدارة الجامعية، والتي تتمثل في:

- قيام الإدارة بجعل التدويل بُعداً أساسياً في رؤية ورسالة وأهداف الجامعة.
- قيام الإدارة بإنشاء مركز للتعاون الدولي تكون مهمته تطبيق ومتابعة الأنشطة ذات الطابع الدولي.

- قيام الإدارة بزيادة مقتنيات المكتبة الجامعية بالكتب والأبحاث والمجلات العالمية.
- قيام الإدارة بتنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل الدولية بشكل دوري.
- قيام الإدارة بإنشاء مراكز بحثية دولية في التخصصات المختلفة.
- قيام الإدارة بتطبيق برامج التوأمة الجامعية مع بعض الجامعات الريادية الدولية.
- قيام الإدارة بإنشاء فروع للجامعة تابعة لها في دول عربية أو أجنبية.
- قيام الإدارة بتوفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع العلماء والباحثين على العودة لمؤسساتهم المحلية بعد إتمام مشاركتهم في برامج التبادل الدولي.
- قيام الإدارة بالتعاون مع المنظمات والجهات الدولية لتطوير التعليم الجامعي.
- قيام الإدارة بإنشاء قاعدة بيانات لرصد حركة دخول وخروج الطلاب الدوليين.
- قيام الإدارة بفتح مكاتب للجامعة في دول مختلفة لتسويق برامجها وأنشطتها دولياً.

❖ متطلبات تتعلق بالمقررات والبرامج الدراسية وطرق التدريس، والتي تتمثل في:

- إدماج البعد الدولي بالمقررات والبرامج الدراسية بهدف إعداد الطلاب أكاديمياً ومهنياً للدراسة والعمل في سياق دولي متعدد الثقافات.
- الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية، بما يحقق الفهم المشترك بين جميع الأطراف.
- الاهتمام بتصميم المقررات الثقافية الدولية لتأهيل الطلاب على الحراك الدولي وتعريفهم بثقافة المجتمعات الأجنبية.
- تقديم برامج دراسية دولية لجذب الطلاب الدوليين للدراسة بالجامعات المصرية.
- اعتماد الشراكة الدولية في بناء المقررات والبرامج الدراسية بما يسمح لمجموعة من الدول بالاشتراك في تحديث وتطوير المقررات والبرامج الدراسية.
- استخدام طرق وأساليب تدريس فعالة لإكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بسوق العمل العالمي.
- استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس.

❖ متطلبات تتعلق بالطلاب، والتي تتمثل في:

- مشاركة الطلاب في المسابقات والندوات والمؤتمرات الدولية.
- ابتعاث طلاب الجامعة للحصول على دورات تدريبية في جامعات ريادية دولية.
- تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لطلاب الجامعة الدوليين.
- التوسع في برامج التبادل الطلابي بين الجامعة والجامعات الريادية الدولية.

- تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع بحثية وأنشطة تفاعلية في التخصصات الجديدة بسوق العمل بالشراكة مع جامعات أخرى محلية ودولية.
- تطبيق إجراءات لجذب الطلاب من الدول المختلفة للدراسة بالجامعات المصرية، وتوفير سبل الراحة والأمان لهم.
- تقديم أنشطة لا صفية ذات طابع دولي للطلاب تسهم في تعزيز الفهم المتبادل بين الطلاب المحليين والدوليين.

❖ متطلبات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، والتي تتمثل في:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في تقديم البرامج الدراسية الدولية وتضمينها أنشطة تعليمية ذات طابع دولي.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بنشر أبحاثهم العلمية في مجلات علمية دولية.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بإجراء البحوث العلمية التي تحقق المنافسة عالمياً.
- ابتعاث المعيدين والمحاضرين بالجامعة للحصول على درجات علمية من الجامعات الريادية الدولية.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في المؤتمرات والندوات والأبحاث الدولية.
- استقطاب أعضاء هيئة تدريس متميزين دولياً للعمل بالجامعة.
- استضافة أساتذة جامعيين دوليين كزائرين للتدريس أو تدريب الطلاب بالجامعة لفترة محدودة.
- وضع معايير لترقية أعضاء هيئة التدريس مرتبطة بجهودهم في قيامهم بأنشطة التدويل.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس للاشتراك في مشروعات ممولة من منظمات محلية وإقليمية ودولية.
- عقد ورش عمل لتنمية أداء أعضاء هيئة التدريس بالشراكة مع الجامعات الريادية.

ولضمان تنفيذ الرؤية المستقبلية، هناك مجموعة من الآليات الضرورية والتي يجب توافرها لتحول جامعة قناة السويس لجامعة ريادية بتطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي، والتي من بينها:

① موارد بشرية، ممثلة في:

- قيادات جامعية، قادرة على:

- التنبؤ بمستقبل الجامعة والتفكير بشكل استراتيجي في التخطيط والتنفيذ لهذه الرؤية وإلهام العاملين بها ومشاركتهم وكسب ثقتهم لتبنيها وتنفيذها.

- استخدام استراتيجيات فاعلة للتدويل، تتيح إضفاء البعد الدولي على كافة عناصر المنظومة الجامعية.
- تمكين الجامعة من سبق الجامعات الأخرى بميزتها التنافسية من خلال تقديم خدمات أو تخصصات أو برامج جديدة تلبي حاجات المستفيدين باستمرار، وتعزيز الثقافة التنافسية في البيئة الجامعية التنظيمية بين الطلاب والإداريين والكليات.
- إحداث التكامل بين وحدات الجامعة.
- عقد شراكات فاعلة بين الجامعة والجامعات الريادية إقليمياً ودولياً، ودعوة الخبراء منهم للاستفادة من تجاربهم بتطبيق صيغة الجامعة الريادية.
- التسويق لبرامج وخدمات وإمكانات الجامعة.
- توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي، مثل: مراكز التعاون الدولي.
- وضع نظام للمكافآت والحوافز للمشاركة في الأنشطة الدولية.

▪ أعضاء هيئة تدريس مدركين لأهمية تحول الجامعات لجامعات ريادية، من خلال:

- إتاحة الفرصة لهم للتدريب في الخارج للاستفادة من خبرات الجامعات المشهود لها بالريادية.
- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب وتطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي.

▪ كوادر إدارية وفنية مؤهلة وداعمة لتحول الجامعات لجامعات ريادية، من خلال:

- العمل الجماعي والتعاوني والعمل في فريق أثناء تطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي بالجامعة.
- تدريب الإداريين على عمليات صنع القرار، واقتراح أدوات لتنظيم المعلومات وإدارتها.
- امتلاك المهارات التكنولوجية المطلوبة للتعامل مع المستجدات التعليمية المعاصرة.

② موارد مالية، ممثلة في:

▪ وجود دعم مالي كافٍ:

- لتمويل برامج وأنشطة تطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي.
- لتقديم مكافآت مالية للمتميزين في تبني تطبيق مدخل تدويل التعليم الجامعي بالجامعة.

المراجع

عبد الحميد، أميمة حلمي. (٢٠١٥). تدويل التعليم الجامعي في كوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منه في مصر. مجلة كلية التربية جامعة طنطا. (٦٠).

إسماعيل، سها صلاح. (٢٠١٤). أثر الخصائص الريادية في تحقيق الأداء الإبداعي والقدرة التنافسية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية. مجلة البحوث المالية والتجارية. (٣).

متعب، حامد كاظم وراضي، جواد محسن. (٢٠١٠). الريادية وأثرها في الأداء الجامعي المتميز: دراسة اختبارية لآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية. المؤتمر العربي الثالث: الجامعات العربية–التحديات والآفاق. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. يناير.

إبراهيم، إبراهيم فلاح. (٢٠١٧). أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي: دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.

أبو بكر، مصطفى محمود. (٢٠١٤). منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها. المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال بعنوان: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جمعية ريادة الأعمال. المملكة العربية السعودية. ٩–١١ سبتمبر.

Salem, M.,. (2014). Higher Education As A Pathway To Entrepreneurship. International Business & Economics Research Journal. 13(2).

عبد الوهاب، ناجي، وعبد الرؤوف، علي. (٢٠١٢). تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة: رؤية مستقبلية. مجلة مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. ١٩(٧٧).

مغاوري، عائشة عبد الفتاح. (٢٠١٦). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. مجلة كلية التربية جامعة بنها. ٢٧(١٩٠).

نصر، أماني محمد. (٢٠٠٧). دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. (١٤).

الطيب، محمد، وآخران. (٢٠٠٠). مناهج الدراسة في العلوم التربوية والنفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

Yang, R.,. (2002). university internationalization its Meaning, Rationales and Its meanings, rationales and implications. Intercultural Education Journal. 13(1).

أحمد، نجاح رحومة. (٢٠١٩). جهود المنظمات الدولية في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها بمصر: تصور مقترح. مجلة مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. ٢٦(١١٨).

Bronstein, J.,& Reihlen, M.,. (2014). Entrepreneurial University Archetypes: A meta-synthesis of case study literature. INDUSTRY& HIGHER EDUCATION. 28(4).

الحديدي، هيثم إبراهيم، وآخران. (٢٠٢٠). المقرر الدراسي بكليات الفنون التطبيقية وارتباطه بفكر ريادة الأعمال كمدخل إلى الجامعة الريادية: دراسة حالة بأقسام (التصميم الصناعي–الخزف–التصميم الداخلي). مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامي. ٥(٢٠).

مغاوري، عائشة عبد الفتاح. (٢٠١٦). مرجع سابق.

Wan, C.,. (2018). Developing Holistic Indicators to Promote the Internationalization of Higher Education in the Asia-Pacific. Bangkok Office. UNISCO.

Brajkovic, L.,&Helms, R.,. (2018). Mapping Internationalization on US Campuses. International Higher Education. (92).

مطر، محمد إبراهيم. (٢٠٢١). تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل: تصور مقترح. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ٨٣.

Etzkowitz, H.,. (2016). The entrepreneurial university: vision and metrics. INDUSTRY & HIGHER EDUCATION. 30(2).

الجويدي، فايزة عبد العليم. (٢٠١٧). دراسة مقارنة لجامعتي ريادة الأعمال سنغافورة الوطنية وأيرلندا الوطنية جالاوي وإمكانية إفادة الجامعات المصرية منهما. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان. ٢٣ (٤).

السعيد، عصام سيد. (٢٠١٩). نموذج جامعة ريادة الأعمال: مدخل لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية. مجلة تطوير الأداء الجامعي. ٩(٢٢).

Feola, R.,& et.al. (2020). The Entrepreneurial University :How to Develop the Entrepreneurial Orientation of Academia. Journal of the Knowledge Economy. (12).

The Oxford learner's dictionaries, Available at:
http:// www. Oxford learner's dictionaries.com/ definition/ English/

internationalization ?q=internationalization, Access Date: 5/10/2019.

العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٣). التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة. ١(٥٢).

Marquez, B.,& et.al. (2012). Internationalization of Higher Education in University Institution Rankings: The Influence of National Culture. Journal of International Education and Leadership. 2(1).

خاطر، محمد إبراهيم. (٢٠١٥). تدويل التعليم: أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية. مجلة دراسات تربوية ونفسية. جامعة الزقازيق. (٨٧).

مغاوري، عائشة عبد الفتاح. (٢٠١٦). مرجع سابق.

إبراهيم، محمد عبد الرازق. (٢٠١٢). تصور مقترح لبناء تكتل جامعي عربي في ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم. مجلة مستقبل التربية العربية. ١٩(٧٧).

بن عبد الحميد، ثروت. (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ١(١٦٧).

Jibeen,T.,& Khan,M.,. (2015).Internationalization of Higher Education: Potential Benefits and Costs. International Journal of Evaluation and Research in Education. 4(4).

غبور، أماني السيد. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. ٣٣(٤).

مطر، محمد إبراهيم. (٢٠٢١). مرجع سابق.

الروبي، حنان أحمد. (٢٠١٩). تدويل التعليم العالي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة لمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (١١٢).

بسيوني، سعاد، وآخران. (٢٠٠٨). المدخل إلى التربية الدولية. القاهرة: دار المنار للنشر والتوزيع.

إبراهيم، محمد عبد الرازق. (٢٠١٢). مرجع سابق.

Rumbley,L.,&Wit,H.,. (2017). International Faculty Mobility: Crucial and Understudied. International Higher Education: An Academic Journal Issued by Boston College Center For International Higher Education. (88).

الحديثي، ابتسام، وغانم، عصام. (٢٠١٣). تدويل مؤسسات التعليم الجامعي طبيعته ومداخله: قراءة تحليلية لبعض التجارب والخبرات الدولية المعاصرة. مجلة التربية. جامعة الأزهر. ٢(١٥٥).

خاطر، محمد إبراهيم. (٢٠١٥). مرجع سابق.

فتحي، شاكر محمد، وآخرون. (٢٠١٥). مقدمة في التربية الدولية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

Guerrero, M., &et.al. (2006). A literature review on Entrepreneurial Universities: An Institutional Approach. .Working paper presented at the 3rd Conference of Pre-communications to Congresses, Business Economic Department, Autonomous University of Barcelona. Barcelona.

Philpott & et.al. (2011). The Entrepreneurial University: Examining the Underlying Academic Tensions. Technovation. 31(4).

اوسو، خيري علي، وآخران. (٢٠١٧). التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية: بحث تحليلي في جامعة بوليتكنيك دهوك. المجلة الدولية للإبداع والدراسات التطبيقية. ٢٠(٣).

الحجار، رائد حسين. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة الأقصى في فلسطين نحو جامعة ريادية. المجلة التربوية. جامعة الكويت. ٣٣(١٢٩).

محمود، عماد عبد اللطيف. (٢٠١٧). التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. جامعة عين شمس. (٣٧).

Gibb, A.,& et.al. (2013). Leading the entrepreneurial university: Meeting the entrepreneurial development needs of higher education institutions. National Council for Graduate Entrepreneurship. Research Gate.

العودة، إبراهيم بن سليمان. (٢٠١٨). واقع خصائص الريادة الإدارية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية. مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. ٢٥(١١٣).

Audretsch, D.B,. (2014). From The Entrepreneurial University to The University for The Entrepreneurial Society. Journal of Technology Transfer. 39.

النعيمي، محمد عبد العال، وآخران. (٢٠١٦). أثر العلاقة بين التوجه الريادي التدريجي والجذري على الفعالية التنظيمية للجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. (٤٨).

راغب، إيمان زغلول، ومحمد، إيمان أحمد. (٢٠١٥). تفعيل الريادة التنظيمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية: آليات مقترحة. مجلة الإدارة التربوية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التربوية. (١٥).

Etzkowitz, H.,. (2014). The entrepreneurial University Wave: From ivory tower to global economic engine. Industry& Higher Education. 28(4).

Abstract: The study aimed at identifying the theoretical foundations for the internationalization of university education, analyzing the nature of the entrepreneurial university, and then proposing a future vision for the internationalization of university education as an entry point for the transformation of the Suez Canal University into an entrepreneurial university. Suez Canal University to help it in the transformation process to be an entrepreneurial university, in addition to offering a set of mechanisms to implement the future vision.

Key Words: internationalization of university education -Entrepreneurial University